



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يخوضون معارك عنيفة بريف حلب الشمالي ويدمرون 9 آليات عسكرية لقوات أسد ويقتلون العشرات، بالمقابل، نعسان آغا من جنيف يدين القصف الإجرامي الروسي على ريف حلب الشمالي، أما في شأن الإنساني: مئات العائلات وصلت إلى الحدود التركية في ظل حملة القصف

التي يشهدها ريف حلب الشمالي، من جهته.. أردوغان: طرحت على قادة العالم فكرة إنشاء مدينة جديدة في شمال سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

65 قتيلاً: (نَسأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 65 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال و6 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتقع القتلى على مناطق وبلدات سورية كال التالي:

في حلب قتل 28 شخصاً، بالإضافة لعدد كبير لم تصل أسماؤهم بعد وما زالوا تحت الانقاض، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألغت مروحيات الأسد عشرات البراميل المتفجرة على مدينتي داريا ومعضمية الشام بغوفة دمشق الغربية، وتعرضت المنطقة لقصف مدفعي وبصواريخ "أرض - أرض"، وشن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة المرج وعلى مدينة عربين، إلى حلب، حيث شن طيران الأسد والعدوان الروسي غارات مكثفة على مدن حرمان وعندان ومارة وكفرحمرة وتل رفعت وبلدات حيان ورتيان وماير ومسكان وطريق غازي عنتاب وقرية الطامورة والعلقمية ومحيط مطار منغ، وشن الطيران الروسي غارات على مدن ديرحافر والباب وتداف، أما في حماة، فقد استهدفت قوات الأسد مدينة اللطامنة وبلدة الزيارة وقربيتي تل واسط والقرقوز في سهل الغاب بقذائف المدفعية، وفي حمص، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدينة الرستن وقربيتي أم شوش وغرناطة بالإضافة لمدينة تدمر والمنطقة الأثرية المحيطة بالقلعة، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن نوى والحراك وبصرى الشام وبلدتي عتمان والغارية الغربية، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي عدة غارات على أطراف مدينة البوكمال، بالإضافة لحي العرضي.

عمليات المجاهدين:

معارك عنيفة بريف حلب الشمالي وتدمير 9 آليات عسكرية لقوات الأسد ومقتل عشرات العناصر:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في الريف الشمالي بهدف فك الحصار عن الميليشيات الشيعية في بلدتي نبل والزهراء، كما تصدوا للميليشيات الشيعية التي حاولت التقدم من بلدتي نبل والزهراء باتجاه بلدتي بيانون وقتلوا وجروا عدداً من العناصر، ودمروا عربة بي إم بي و4 جرافات لقوات الأسد على جبهة بلدتي تل جبين وحردتين و"فان" مليء بعناصر الأسد وشبيحاته في قرية الزهراء الموالية وعربة شيلكا على جبهة نبل والزهراء ودبابة على جبهة ماير وعربة زيل مليئة بالذخيرة ومبني لقوات الأسد على جبهة باشكوي، وتزامنت محاولات التقدم مع تغطية جوية وقصف روسي عنيف، وعلى جبهة أخرى تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد والميليشيات الشيعية نحو قرية بردة، واستهدفو بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد والميليشيات الشيعية في خان طومان بقذائف الهاون، ودكوا معاقلهم على جبهة حي العامرة بقذائف محلية الصنع.

قتل 23 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه حي جوبر من محور المدارس الصناعية وجرحوا عدداً من العناصر،

وأسقطوا طائرة استطلاع لقوات الأسد في سماء الغوطة الشرقية، ودارت اشتباكات بين الطرفين على أطراف الغوطة من جهة أوتوستراد "دمشق - حمص"، تمكنا خلالها من قتل أكثر من 14 عنصراً من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة عناصر الأسد التقدم على جبهة الفضائية في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وأسفرت المعارك عن سقوط 5 قتلى من العناصر المهاجمة، وتصدوا لمحاولة تلك القوات التقدم على المحور الشمالي من مدينة داريا، مدعومة بقطاع الطيران الروسي، وتمكنوا من قنص 4 عناصر من قوات الأسد.

استهداف تحصينات الأسد في حمص:

أعطب المجاهدون رشاش عيار 14.5 لقوات الأسد في قرية الغاصبية بالريف الشمالي الشرقي بعد استهدافه بقناصة دوشكا، واستهدفو تحصينات قوات الأسد على جبهة تيرمعلة وفي حرش كفرنان بقذائف الهاون وقذائف من مدفع جهنم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات كيسين بهدف قطع الطريق الواسع بين الحولة وباقى مدن الريف الشمالي.

استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في معسكر بريديج في الريف الغربي بقذائف الهاون، كما استهدفو مراكز تموين وإمداد قوات الأسد في قرية تومين الموالية بقذائف الهاون، واستهدفو أيضاً معاقل قوات الأسد في قاعدة تل الحماميات بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة.

استمرار معركة "نصرة لأطفال مضايا" في القنيطرة:

لا تزال معركة "نصرة لأطفال مضايا" مستمرة، حيث استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في تل كروم جبا بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون والمدفعية، وكبدوهم خسائر في العتاد والأرواح، حيث بلغ عدد القتلى نحو 20 قتيلاً منذ الإعلان عن بدء المعركة.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في تلة النمر وقرية دويركة في جبل التركمان بقذائف الهاون، وأحبطوا محاولة تقدم قوات الأسد في قرية كلاس بجبل التركمان.

المعارضة السياسية:

الآغا من جنيف يدين القصف الإجرامي الروسي على ريف حلب الشمالي:

دان المتحدث الإعلامي باسم وفد الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعسان آغا القصف العشوائي الذي تشنّه طائرات العدوان الروسي على المدنيين في شمالي سوريا لا سيما ريف حلب، والذي أسقط عشرات الضحايا منذ الصباح، وطالب آغا المجتمع الدولي والأمم المتحدة برد فعل روسي والأسد عن هذا القتل والإجراـم بحق أهل سوريا وشعبها، متـسائلـاً ما الـهدفـ منـ وراءـ هـذاـ السـلـوكـ الإـجـرامـيـ هلـ الضـغـطـ عـلـىـ الـوـفـدـ المـفـاـوضـ أمـ الـاستـهـزـاءـ بـالـعـلـمـيـ السـيـاسـيـ الـجـارـيـ فـيـ جـنـيفـ وـبـمـ يـرـعـاـهـاـ منـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ؟ـ،ـ وـقـالـ آـخـاـ:ـ "ـجـئـنـاـ لـنـطـلـعـ الرـأـيـ العـالـمـيـ بـأـنـنـاـ اـسـتـجـبـنـاـ لـدـعـوـةـ الـأـمـمـيـةـ وـالـحلـ السـيـاسـيـ وـفـيـ هـذـاـ الـوقـتـ الـذـيـ يـصـعدـ فـيـ نـظـامـ الـأـسـدـ وـرـوـسـيـاـ وـإـيـرانـ هـجـومـهـمـ عـلـىـ الشـعـبـ السـوـرـيـ"ـ،ـ وـأـضـافـ:ـ "ـالـذـيـ حدـثـ الـيـوـمـ هوـ قـصـفـ مـرـيـعـ وـعـشـوـائـيـ عـلـىـ المـدـنـيـنـ،ـ جـئـنـاـ لـوـقـفـ الـحـصارـ عـلـىـ مـدـنـ صـغـيرـةـ،ـ وـالـيـوـمـ النـظـامـ يـحاـصـرـ مـدـنـ حـلـبـ،ـ وـهـيـ أـقـدـمـ مـدـنـ تـارـيـخـيـةـ وـيـعـيـشـ فـيـهـاـ 5ـ مـلـاـيـنـ شـخـصـ هـجـرـ مـعـظـمـهـمـ"ـ،ـ وـطـالـبـ آـغاـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ بـأـنـ يـتـحـمـلـ الـمـسـؤـلـةـ وـلـاـ سـيـماـ بـعـدـ اـسـتـجـابـةـ الـمـعـارـضـةـ لـجـنـيفـ،ـ رـغـمـ الـجـراـحـ وـالـمـأسـاةـ،ـ نـرـيدـ مـنـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ أـنـ يـسـمـحـ لـأـطـفـانـاـ أـنـ يـعـيـشـوـاـ وـأـنـ يـقـولـ لـنـظـامـ الـأـسـدـ كـفـىـ قـتـلـاـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ"ـ،ـ وـأـكـدـ آـغاـ أـنـ نـظـامـ الـأـسـدـ هوـ مـنـ خـلـقـ الإـرـهـابـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـأـنـ "ـالـشـعـبـ السـوـرـيـ لـيـسـ

إرهاباً، والقضية هي قضية شعب ضد نظام قاتل".

وفد المعارضة في جنيف غير متفائل بالمفaoضات مع نظام الأسد:

أعرب منذر ماخوس أحد المتدخلين باسم "الهيئة العليا للمفاوضات" التابعة للمعارضة السورية، عن عدم تفاؤله بمفaoضات السلام مع نظام بشار الأسد، الجارية حالياً في جنيف، وجاء ذلك في تصريح أدلى به لوكالة الأناضول، موضحاً أن المعارضة ستخوض هذه التجربة، حتى لا تفهم بأنها لا تريد التفاوض والعملية السياسية، واستدرك: "لدينا شعور مختلط، فيه قدر من التشاؤم، وقدر من التفاؤل، ولا أعرف من سيرجح الميزان"، وفي حال فشلت المفاوضات، أشار ماخوس إلى أن المعارضة لديها الخطط البديلة، كـ"إبراز عدم جدية النظام، أمام المجتمع الدولي، وخاصة المنخرطين بالأزمة السورية، وأنه لابد من اللجوء لخيارات أخرى (لم يوضحها)". وأضاف "المعارضة لم تأت إلى جنيف حتى تجلس، وتنظر حتى يهدى الله النظام، لأن الأخير لن يهتدي أبداً"، ولفت ماخوس إلى أنهم ينتظرون "الوعود وليس الضمانات" في ظل وجود ممثلين عن الأطراف المنخرطة في الملف السوري، كنائب وزير الخارجية الروسي "غينادي غاتيلوف"، ومساعدة وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، "آن باترسون"، قبيل وصول وزير الخارجية الأمريكي، "جون كيري"، ونظيره الروسي "سيرغي لافروف"، خلال اليومين المقبلين، وفيما يتعلق، بإعلام المبعوث الأممي إلى سوريا، "ستافان دي ميستورا"، وفد المعارضة، خلال لقائه به، أمس الأول الأحد، بأن المفاوضات لا معنى لها إن لم يحضر الجلسة التفاوضية في مقر الأمم المتحدة بجنيف (في إشارة إلى الجلسة التي عقدت الاثنين بين المعارضة والمبعوث الأممي)، وأنه مضطر ليعلن بذلك انتهاءها، قال المتدخل نفسه: "اعتقد (دي ميستورا) أننا جئنا ونحن متشنجون، وإن لم نأت خلال اليومين إلى جلسات التفاوض، فسينهي المفاوضات، والمجتمع الدولي لا يقبل أن يفاوض النظام لوحده".

دار القضاء في حریتان تعلق عملها وتطالب بالدفاع عن ريف حلب الشمالي:

علقت دار القضاء في حریتان عملها الثلاثاء وحتى يوم السبت القادم نظراً للهجوم الشرسة التي شنتها قوات الأسد والمليشيات الموالية لها بتغطية روسية على ريف حلب الشمالي، وطالبت الدار في بيان لها القضاة وطلبة العلم الالتحاق بالجهات وتحريض الناس على القتال ندوأ عن الدين والأرض والعرض، وشهدت المنطقة منذ أمس حركة نزوح كثيفة من عشرات المدن والبلدات والقرى نحو المناطق الحدودية في ظل القصف الجوي والمدفعي العنيف تمهدًا لتقديم قوات الأسد والمليشيات الموالية لها.

الوضع الإنساني:

مضايا السورية تعانى الجوع والبرد:

تنفاق الأوضاع الإنسانية يومياً في بلدة مضايا بريف العاصمة السورية دمشق المحاصرة منذ أكثر من سبعة أشهر من قبل النظام ومليشيا حزب الله اللبناني، حيث يكافح سكان البلدة ظروف الشتاء القاسية، مع تواصل حالات الوفاة بين سكانها جراء سوء التغذية، وأرسلت الأمم المتحدة إلى مضايا التي يمنع النظام إدخال المواد الغذائية الأساسية إليها وتحظر على سكانها مغادرتها، مساعدات إنسانية على دفعتين فقط يومي 11، و14 كانون الثاني/ يناير الماضي، إلا أن تلك المساعدات لم تغطي حاجة السكان البالغ عددهم قرابة 40 ألفاً، إذ وصل عدد الذين فارقوا الحياة جراء نقص الغذاء إلى نحو 80 شخصاً، وأشارت "أم رضا" (46 عاماً) من مضايا، إلى أنهم يكافحون الجوع في البلدة، فضلاً عن ظروف الطقس السيئة، لافتة إلى أنهم يخوضون حرب حياة أو موت منذ بدء الحصار على البلدة، وارتفع عدد قاطني مضايا من 9 آلاف إلى قرابة 40 ألف نسمة بعد نزوح الآلاف من مدينة الزبداني المجاورة لها، والقريبة من الحدود اللبنانية، بعد حصارها من قبل النظام وتكتيف قصبه عليها العام الماضي، بهدف منع وصول المساعدات إليها عن طريق لبنان.

مائات العائلات وصلت إلى الحدود التركية في ظل حملة القصف التي يشهدها ريف حلب الشمالي:

قال ناشطون ميدانيون، إن المئات من العائلات وصلت ظهر الثلاثاء إلى الحدود التركية، قادمة من ريف حلب الشمالي، الذي يشهد سلسلة قصف جوي من الطيران الروسي، بالتزامن مع حملة عسكرية شرسه نفذتها قوات النظام عليه، وذكر الناشطون أن معظم العائلات الموجودة الآن على الحدود التركية، من بلدات "رتيان ومعرستة الخان وبیانون"، وذلك بسبب سيطرة قوات النظام على بلدة "حدتین" المجاورة، وأردفوا أن بعض العائلات توجهت إلى القرى والبلدات الواقعة في "جبل سمعان"، وبالتحديد قريتي "باشمرة والخراب" الواقعتين غرب مدينة "عندان"، إلا أن الطيران الروسي تتبع النازحين على تلك الطرق واستهدفهم برشاشاته الثقيلة، دون وقوع إصابات، وأكد الناشطون أن الحدود التركية ما زالت مغلقة أمام النازحين حتى الآن، وسط مطالبات بفتح الحدود استثنائياً.

"راف" توزع مساعدات شتوية لـ 1000 أسرة سورية في السودان:

وزّعت مؤسسة الشيخ ثانی بن عبدالله للخدمات الإنسانية (راف) مساعدات شتوية لصالح 1000 أسرة سورية يستضيفها السودان يصل مجموع أفرادها إلى ما يزيد عن 5 آلاف شخص، وتضمنت المساعدات نحو ألفي بطانية و10 آلاف قطعة ملابس شتوية، وذلك بتكلفة بلغت 730 ألف ريال قطري، تبرع بها محسنو ومحسنات من قطر للتخفيف من المأساة التي يتعرض لها النازحون واللاجئون السوريون، وقال عايش القحطاني رئيس مجلس الأمانة ومدير عام راف إن المؤسسة تعتمد دراسة عدد من مشاريع التمكين التنموي لصالح أرباب الأسر السورية بالسودان، خاصة وأن معظمهم قادرون على العمل ويمتلكون مهارات عالية في معظم المجالات، مشدداً على أن المؤسسة لن تدخر جهداً في دعم الشعب السوري الشقيق في الداخل السوري وفي دول اللجوء.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: طرحت على قادة العالم فكرة إنشاء مدينة جديدة في شمال سوريا:

أفاد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" الثلاثاء، بأنه طرح خلال قمة العشرين الأخيرة التي جرت في ولاية أنطاليا التركية، على الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" والروسي "فلاديمير بوتين"، وبباقي القادة الأوروبيين، فكرة إنشاء مدينة جديدة في القسم الشمالي للأراضي السورية، وجاءت تصريحات أردوغان هذه، في كلمة ألقاها لدى مشاركته في اجتماع اللجنة الاقتصادية لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث أبدى استعداد تركيا لإنشاء هذه المدينة التي تسعى تركيا من خلالها لاستيعاب اللاجئين الفارين من المناطق الداخلية لسوريا، بالإضافة إلى إعادة الموجودين في تركيا إلى تلك المدينة، وأوضح أردوغان أن الإقدام على مثل هذه الخطوة، بحاجة إلى تنفيذ أمرين هامين، أولهما إقامة منطقة خالية من المنظمات الإرهابية، وثانيهما، إنشاء منطقة حظر للطيران، وفي هذا الصدد قال أردوغان: "عندما طرحت هذه الفكرة للقيادة العالمية سألوني عن كيفية الخدمات التي من الممكن أن يقدم للاجئين، فقلت لهم إن تركيا لديها خبرات كبيرة في مجال الإنشاءات، مما عليكم إلا أن تقدموا الدعم المادي، لكي نبدأ بعملية بناء مساكن جماعية ونخصص لكل عائلة منزلًا يتراوح مساحته بين 100 إلى 150 متراً، ونقيم بداخل هذه المدينة العديد من المدارس والمستشفيات، وما يلزم من الأمور الخدمية، حينها أبدى القادة إعجابهم بالفكرة، لكننا ما زلنا ننتظر الجواب منهم".

كيري يدعو الأسد لوقف الهجمات على المدنيين وفك الحصار بشكل عاجل:

أكد وزير الخارجية الأمريكية جون كيري أن الأسد يستخدم تجويح المدنيين كسلاح في الحرب وأن "موت الناس جوعاً في مضايا في سوريا لم تشهد مثيلاً له منذ الحرب العالمية"، ودعا كيري في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي في روما حول مواجهة الإرهاب؛ نظام الأسد "لوقف الهجمات على المدنيين بشكل عاجل وإيصال المساعدات للمدن السورية المحاصرة".

[أمير قطر يبحث مع كاميرون تطورات الأزمة السورية ومؤتمر المانحين:](#)

تلقي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالاً هاتفياً مساء الثلاثاء، من ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني، حيث جرى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر الدولي الرابع للمانحين لمساعدة سوريا، الذي تستضيفه العاصمة البريطانية لندن خلال الأسبوع الجاري، كما تم بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحة الدولية والجهود المبذولة بشأن الأزمة السورية، وقد أعرب رئيس الوزراء البريطاني عن شكره وتقديره للأمير على دعمه الإنساني والجهود التي تقدمها دولة قطر من أجل العمل على تخفيف معاناة الشعب السوري الشقيق لاسيما من خلال تمثيل قطر بوفد رفيع المستوى في أعمال المؤتمر الذي ستنظمه لندن.

[آراء المفكرين والصحف:](#)

[الاحتلال الروسي الإيراني لسوريا:](#)

د. محمد صالح المسفر

تحتل روسيا الاتحادية القطر العربي السوري، بالتعاون مع جمهورية إيران، تشن الأولى حرباً جوية مت渥حة ضد الشعب السوري، وضد تطلعاته نحو اختيار نظام حكمه الذي يحقق له الحرية والكرامة والعدالة والاستقلال، هذه الحرب الروسية على سوريا باسم محاربة الإرهاب يجعل المليشيات الإيرانية والمرتزقة والجحافل الطائفية من أفغانستان وباكستان والعراق، ومناطق أخرى، تحرّك على الأرض السورية بسهولةٍ، ومن دون مقاومة تذكر، نظراً لفاعليّة الحرب الجوية الروسية، والبراميل المتفجرة التي يسقطها النظام الحاكم في دمشق جواً على المدنيين من دون تمييز، كما أن القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية الموالية لإيران تقوم بحرب تجويع ضد المدنيين السوريين، بفرض الحصار الشامل على القرى والمدن السورية.

تؤكد تقارير دولية أن حرب التجويع التي تقودها إيران وروسيا والنظام السوري ضد المدنيين بلغت مداها، إذ يقول المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، إرثين كازين، إن هناك 18 منطقة محاصرة في سوريا، وفيها نصف مليون إنسان لا يمكنهم الحصول على الطعام أو على مساعدات إنسانية، وشبهت مجلة فورين بوليسي الشعب السوري بمريضٍ أصبح في غرفة الإنعاش، محذرة من أن السوريين الذين أصبحوا بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية العاجلة وصلوا إلى نحو 14 مليون إنسان، في هذه الظروف المأساوية التي يمر بها الإنسان السوري، تدعو الأمم المتحدة، ممثلة في ممثل الأمين العام، ستيفان دي ميستورا، إلى مؤتمر في جنيف، يعقد الأسبوع الجاري، يضم ممثلي عن النظام وعن المعارضة، والم Epoch المبكي أن روسيا صاحبة الحل والعقد في دمشق هي التي تحدد وتعلن تشكيلة وفد النظام، برئاسة وزير الخارجية، وليد المعلم، وتستبدل به بشار الجعفري ممثل النظام في الأمم المتحدة، وهي تفرض شروطها لتحديد وفد المعارضة، وتشطب أسماء وتضيف آخر للتفاوض مع ممثلي بشار الأسد/ بوتين.

أحسنت المعارضة الشرعية، بقيادة رياض حجاب، عندما أعلنت أنها لن تشارك في المؤتمر المعنى، ما لم تتوقف جميع أعمال الدوan المسلاح وحرب التجويع ضد الشعب السوري، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين لدى سلطات النظام، وأضيف إلى ذلك خروج جميع المليشيات التي استقدمها النظام لحمايته ومحاربة الشعب نيابة عنه، آخر القول: أخطر صنوف المعارضة تلك التي يشكلها العدو، كما حال المعارضة التي شكلها الروس في سوريا. ([الشرق القطري](#))

[سوريا وأميركا وروسيا في جنيف:](#)

ريما الرفاعي

واضح أن السلوك الروسي الذي سبق انعقاد المفاوضات الخاصة بالأزمة السورية عمل على نسف هذه المفاوضات قبل أن

تبدأ، أو تفخيحها بغية تفجيرها في أية مرحلة بعد بدايتها، لكي تبقى في الإطار الذي حدّته موسكو وطهران، ومعهما النظام السوري منذ فترة طويلة، وسقفه ما تسمى "حكومة وحدة وطنية" تحت مظلة نظام الأسد بعد تعزييمها بوجوه معارضة مقبولة من المحور الثلاثي، والجديد، وربما المفاجئ لبعضهم، انضمام واشنطن المكشوف إلى هذه المقاربة، وفق ما عبرت عنه تصريحات لوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ما يضع المعارضة السورية، ومعها داعموها الإقليميون، أي السعودية وقطر وتركيا، في موقف مستجد، يتطلب إعادة رسم خياراتهم سياسياً وميدانياً.

والسلوك الروسي التخريبي، المskوت عنه بدايةً أميركياً، قبل أن يتضح أنه يحظى بمعاركة فعلية من إدارة الرئيس باراك أوباما، يقوم على عدة ركائز، أولها محاولة التدخل في تشكيلة وفد المعارضة المفاوض، وإذ تعطي موسكو لنفسها الحق بهذا التدخل، فإنها لا تمنح الحق نفسه للجهة المقابلة بشأن تشكيل وفد النظام، كما أنها تناقض دعاوى النظام التي كان يرددتها في مفاوضات جنيف السابقة بأن وفد المعارضة ليس ذا صلة بالقوى الفاعلة على الأرض، وبالتالي، لا يستطيع تنفيذ القرارات التي يتم التوصل إليها، بينما الوفد يمثل اليوم القوى العسكرية والسياسية الرئيسية في البلاد.

قد يكتب لهذه الخطط النجاح مرحلياً، لكنه محكوم عليها بالفشل على المدى الأبعد، وهو فشل يعني بقاء سوريا، وعموم المنطقة، في حالة قتال وغليان، لأن الغالبية العربية السنوية لن تقبل هذا الواقع، وستكون هناك حركات مقاومة متعددة الأشكال، حتى مع انحسار "داعش" الذي يُراد أن يدفع السنة ثمن القضاء عليه، كما دفعوا حتى الآن ثمن قيامه وتمدّده، فجرى هضم حقوقهم، ووصم مجمل نضالهم ومطالبهم بالإرهاب. ([العربي الجديد](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

أمون قنطي - حلب - حيان
سیدرة قنطي - حلب - حيان
محمد قنطي - حلب - حيان
إسلام قنطي - حلب - حيان
مصطفى محمد قنطي - حلب - حيان
رياض ديبو إسماعيل - حلب - منغ
خالد سعيد عيدو - حلب - منغ
مالك غريب الحلو - حلب - دارة عزة
خالد حسن ديب عرب - حلب - دارة عزة
فاضل عجاج - حلب - عنдан
فاطمة درويش - حلب - عندان
محمد الحمد - حلب - عندان
إيمان الحمد - حلب - عندان
حسين ط بشو - حلب - عندان
عماد مصطفى نايف - حلب
علا محمد علايا - حلب
عبد الكريم خير الله - حلب

محمد صالح بربانة - حلب

مصطفى علوي - حلب

عبدالهادي حسين - ريف دمشق - مسرابا

عارف القصير - ريف دمشق - الضمير

ياسر فؤاد المسوتي - ريف دمشق - دوما

عبدالله الدرة - ريف دمشق - دوما

غمام خالد الطلحة - درعا - نوى

فريد فرحان الكومي - درعا - نوى

نبيل خالد الخليل - درعا - نوى

عبد المنعم أحمد مولى مسلم - درعا - نوى

ريم محمد خير الجهماني - درعا - نوى

ولاء أكرم خطاب درعا - نوى

اسماء محمد العليوي - درعا - دير العدس

شادي فهد الجلم - درعا - جاسم

محمد أمين إسماعيل - حمص - الحولة: كفرلاها

ريم نبهان - حمص - القرية برج قاعي

محمد المصري - حمص - القرية برج قاعي

ريحانة نبهان - حمص - القرية برج قاعي

إلهام وزير - حمص - القرية برج قاعي

مريم عثمان - حمص - القرية برج قاعي

نعميمة العلوبي - حمص - القرية برج قاعي

ياسر حموي - إدلب - بداما

أسعد بهاء علوش - إدلب - أبلين

إبراهيم محمد الخلف - إدلب - أبلين

مصطفى محمد النوري - إدلب - أبلين

عبدو خلف خلف - إدلب - أبلين

عامر أحمد الهلال - حماة - اللطامنة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- السورية نت
- الاتحاد برس
- الأناضول
- ترك برس
- الرياض السعودية
- وكالة الأنباء السعودية
- العربي الجديد
- السبيل
- الشرق القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: